@ 302 @ وكلمة نافذة وهم أهل حشمة وخول وعبيد وأتباع وأملاك عظيمة بالمدينة وكانوا نصرة لأهل السنة مختلطين بالمجاورين والخدام حسنة زمانهم وزينة وقتهم وكان الجمال المطري بهم خصيصا وله ذكر في أحمد الشاذلي .

3090 علي بن معبد المصري ثم المدني ويعرف بالقدس المؤذن خال محمد بن يوسف المصري الآتي وجد أولاده لأمهم قال ابن فرحون كان ملازما لوظيفتي الآذان والإقامة شتاء وصيفا لا يغيب لا في الموسم ولا في غيره وإن غاب الناس بل كان لا يفارق ذكر الإقامة مدة حياته فإن حضر أصحاب التوبة وإلا قام عنهم ويبيت ليلة نوبته بالمدرسة الشهابية وفي أيام الصيف لا يخرج مع عياله إلى نخلهم بل يقيم هو في المدينة رغبة في الجماعة كل ذلك مع حسن الخلق والديانة والصيانة وقلة الكلام في أعراض الناس وهو في ذلك في ذروة العلا والمقام الأسنى ورزق أولادا ذكورا وإناثا مباركين مؤدبين ولكنه لم يكن مهتبلا بحالهم ولا يهمه أمرهم بل هو مشتغل بنفسه وبالقيام بوظائفه مع التقشف في ملبسه وحاله كله وكان قدومه المدينة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ورغبة ابن أخته محمد بن يوسف في الإقامة بها وزين له ذلك فأقام معه وسعى له في الآذان فأذن له فكان يؤذن إحسانا ثم شغرت وظيفة ابن الحسيني فتولى مكانه وكان صاحب الترجمة قديم الهجرة في المدينة من قدماء المجاورين صحب جماعة من الصالحين الأخيار وخدمهم ونال من بركاتهم وكان يحكي من أخبارهم وأحوالهم ليتأسى به وينتفع به من اختل عليه حاله وصدى من الغفلة قلبه مات في سنة اثنين وستين وسبعمائة وقد قارب الثمانين .

3091 علي بن معلي القرشي العمري والد أحمد الماضي كان حسن الهيبة ذا شيبة قاله ابن صالح .

3092 علي بن مقدم بن قزح أبو الحسن المدني سمع عليه العفيف المطري جزءه في سنة سبع وعشرين وسبعمائة بدار الحديث النورية من دمشق .

3093 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي الرضي روى عن أبيه وعمومته إسماعيل وعبد ا وإسحاق وعلي بن جعفر وعبيد ا بن أرطأة بن المنذر وعبد الرحمن بن أبي الموالي وعنه ابنه محمد وآدم بن أبي أياس ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن رافع القشيري وأبو عثمان المازني النحوي وأبو الصلط عبد السلام بن صالح الهروي والمأمون بن الرشيد وآخرون عقد له المأمون وليس الناس الحضرة في أيامه سئل وسئل يكلف ا العباد ما لا يطيقون قال هو أعدل من ذلك قال يستطيعون أن يفعلوا ما